مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دور مشاريع الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر بمدينة بورتسودان

دراسة بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة (2014 - 2017م)

Port in poverty in alleviating projects 'families productive of role The period the in Branch Sudan Port ,Bank Family the of Study Sudan (2017-2014)

د. كمال أبو القاسم عثمان مصطفي

أستاذ مشارك ـ قسم الجغرافيا ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة البحر الأحمر

Dr. Kamal Abu Alqasim Othman Mustafa

Associate Professor, Department of Geography, Faculty of Arts and Humanities, Red Sea University

kamalabualgasim@gmail.om

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المستخلص:

تناولت الدراسة دور مشاريع الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر بمدينة بورتسودان . السودان بالتطبيق على بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة (2014 . 2017م). هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور البنك في تمويل مشروعات الأسر المنتجة، تسليط الضوء على المشاريع التي مولها وسياسات البنك في تنفيذ مشروعاته، دور البنك في المشاريع التي تخص المرأة، مدى تحقيق هذه المشروعات نجاحا والمشاكل التي واجهها البنك في تمويل تلك المشروعات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي وجُمِعت معلومات الدراسة عن طريق المصادر الأولية من استبانه ومقابلة وملاحظة، بالإضافة إلى المصادر الثانوية من كتب ورسائل علمية وتقارير.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البنك يقوم بتمويل كل شخص ناشط اقتصاديا، هنالك أولوية في التمويل للمشاريع الإنتاجية، يعتمد البنك في تنفيذ سياساته على دراسات الجدوى والزيارات الميدانية، ساهمت المشروعات في زيادة دخل الأسر، هنالك مشاكل تواجه المشروعات تتمثل في العوامل الطبيعية والظروف الأسرية وانعدام الخبرة والتدريب للممولين والتسويق وإجراءات البنك، لا يميز البنك في تنفيذ إجراءاته بين الذكور والإناث. خَلُصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها زيادة حجم التمويل وفترة السداد وتقليل نسبة الأرباح، تسهيل وتسريع الإجراءات الخاصة بالتمويل، الاهتمام بتدريب المستفيدين من المشاريع على إدارة المشروعات، مراجعة الطريقة التي يتم عبرها تمويل النساء، العمل على وضع خطة تمويل للأسر خارج مدينة بورتسودان.

كلمات مفتاحيه" الأسر المنتجة، بنك الأسرة، التمويل الأصغر، الفقر، حدة الفقر

Abstract:

The study discussed the role of productive families' projects in reducing poverty in Port Sudan by implementation on Family Bank (Port Sudan branch) from 2014 to 2017. The study aimed to find role of bank in financing productive families project, highlight the

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

projects which have been financed, policies of bank in implementing projects, role of bank in women's projects, extent of projects of success and problems that face the bank in financing these projects. The researcher used descriptive analytical method to conduct the study. Data have been elicited from primary resources (questionnaire, interview, observation) and secondary sources (books, references, reports).

The study finds that the bank finances everyone who is active economically, there is priority in financing productive projects. Bank depends on feasibility study and field visits in implementing its policies. The projects contribute to increasing of family income. There are some problems face projects in terms of natural factors, family circumstances, lack of experience and training, marketing and bank procedures. Bank doesn't differentiate between male and female in the process of finance. The study recommended increasing amount of finance and period of repayment as well as reducing rate of interest to facilitate finance process. Train people who benefit from the projects in how to manage projects. Revising method of finance of women. Plan to finance families out of Port Sudan.

Keywords":Productive Families ,Family Bank ,Microfinance ,Poverty ,Poverty Intensity

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مقدمة:

أصبحت ظاهرة الفقر ظاهرة عالمية تعاني منها معظم الدول خاصة دول العالم الثالث التي ما زالت تعاني اقتصاديا حيث تختلف شدة ونوعية الفقر من مجتمع لآخر حسب الموارد التي يمتلكها المجتمع وقدرته على السيطرة والتحكم في إدارة هذه الموارد. كما أن الفقر يشكل هاجسا للمجتمعات ولذلك فإن القضاء عليه يعتبر من الواجبات التي ينبغي أن تقوم بها الحكومات لضمان الاستقرار الاجتماعي للأسر، كما يعتبر من القضايا الخطرة والمعقدة ولكنه قابل للعلاج.

مشكلة الفقر أصبحت من القضايا المحورية والتي وُجِّهت إليها العديد من البحوث والدراسات وذلك من أجل الحد منه. وعملت في هذا المجال عدد من الحكومات والمنظمات والتي أسهمت في زيادة دخل بعض الفقراء في دول العالم الثالث. هنالك العديد من المحاولات التي قامت بها الحكومة والمنظمات دولية أو محلية في السودان وكانت من ضمنها مشاريع الأسر المنتجة والتي كان الهدف منها رفع مستوى دخل الأسر الفقيرة ومساعدتها للقيام بأنشطة مُدِرّة للدخل عن طريق تمليكها وسائل إنتاج أو تمويلهم بمشاريع صغيرة تختارها الأسر. نجد أن هنالك تباين في مدى الفائدة من هذه المشاريع ونتيجة لذلك كان من الضروري دراسة تجربة مشاريع الأسر المنتجة خاصة وأن المصارف في السودان اهتمت في الفترة الأخيرة بذلك وقد تم تخصيص بعض البنوك من أجل القيام بذلك ومنها بنك الأسرة.

تعتبر المشروعات الصغيرة المصدر الرئيسي لتقديم السلع والخدمات للمواطنين وهي تلعب دورا أساسيا في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم وتمثل جزءا كبيرا ومهما في قطاع الإنتاج في مختلف هذه الدول سواء المتقدمة أو النامية في ظل حاجة الدول في مواجهة الفقر والبطالة التي تتصاعد حدتها. وتبدو أهمية الاهتمام بالمشروعات الصغيرة لدورها المحوري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق النمو المتوازن[1]. لذلك لا بد من تناول تجربة مشروعات الأسر المنتجة للتأكد من الفائدة التي حققتها للمستفيدين من محدودي الدخل، وكذلك التعرف على مدى تحقيق أهدافها تجاه هؤلاء حيث تم تطبيق الدراسة على تجربة بنك الأسرة فرع بورتسودان.

[1]. عبد الماجد بله عبد الساوي وقاسم الفكي علي، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي (دراسة مجموعة المصارف السودانية 2007 - 2012م)، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 16، ص18.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مشكلة الدراسة:

اتساع ظاهرة الفقر تؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة وبالتالي ينخفض مستوى دخل الأسر مع ازدياد حاجات الأسر ويحتاج ذلك إلى ضرورة رفع دخل الأسر حتى تستطيع أن توفر احتياجاتها الأساسية. وقد قدمت عدة برامج في سبيل تحقيق ذلك حيث انتشرت في الفترة الأخيرة مشاريع الأسر المنتجة في جميع ولايات السودان والذي ساهمت فيه البنوك بصورة كبيرة من أجل مكافحته والحد منه وتحسين مستوى دخل الأسر المحدود ولذلك كان لا بد من دراسة دور هذه المشاريع في الحد من الفقر ومنها تجربة بنك الأسرة فرع بورتسودان والذي قام بتمويل عدد من المشروعات وللوقوف على أهمية هذه المشروعات والدور الذي تقدمه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في سؤال رئيس هل ساهمت مشاريع الأسر المنتجة التي يمولها بنك الأسرة فرع بورتسودان في تخفيف حدة الفقر؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما هو الدور الذي يقوم به بنك الأسرة في تمويل مشروعات الأسر المنتجة ونوعية المشروعات التي يقوم بتمويلها
2. ما هي الفئات التي يستهدفها البنك في تقديم الدعم وكيف يتم التعرف عليها؟
3. ما هي المجالات التي يعطي فيها البنك الأولوية في مجال الدعم؟
4. هل هنالك سياسات يتبعها البنك في تنفيذ مشروعاته؟
5. هل ساهم البنك في دعم المرأة، وهل هنالك مشاريع خاصة بها؟
6. هل حققت المشاريع التي تبناها البنك للحد من الفقر نجاحها؟
7. هل هنالك مشاكل تواجه البنك أو الممولين في هذه المشروعات وكيف يتعامل البنك مع المشروعات التي لم تحقق نجاحا؟
8. ما هي الرؤية المستقبلية للبنك فيما يتعلق بمشاريع الأسر المنتجة؟

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على دور بنك الأسرة فرع بورتسودان في تمويل مشروعات الأسر المنتجة.
2. تسليط الضوء على مشاريع الأسر المنتجة التي يمولها بنك الأسرة بورتسودان ليساهم ذلك في تطورها.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3. الوقوف على السياسات التي يتبناها البنك في تنفيذ مشروعاته.

4. التعرف على الدور الذي يقوم به البنك تجاه المرأة.

5. معرفة ما إذا كانت هذه المشروعات التي يقدمها البنك قد حققت نجاحا.

6. التعرف على المشاكل التي تواجه البنك في دعمه للأسر المنتجة وكيفية علاجها.

فروض الدراسة:

1. تساهم مشروعات الأسر المنتجة التي يمولها بنك الأسرة بورتسودان في توظيف العمالة لمواجهة ظاهرة الفقر.

2.ساهم بنك الأسرة بنسبة محددة في تمويل مشروعات الأسر المنتجة.

3.رغم مما قدمه البنك من خدمات ما زالت المشاريع غير كافية لتلبية احتياجات ذوي الدخل المنخفض.

4. ساهم البنك إلى حد ما في تمويل ودعم المرأة بمدينة بورتسودان.

5. هنالك مشاكل إدارية وأخرى مرتبطة بالأسر الممولة تواجه البنك في عدم تحقيق مشاريع الأسر المنتجة النجاح المطلوب.

6. لعبت بعض سياسات البنك والمجموعات التي يمولها البنك دورا كبيرا في هذه المشاكل.

أهمية الدراسة:

1. زادت في الفترة الأخيرة مشاريع الأسر المنتجة ولكن صاحبتها بعض المشكلات.

2. تساهم هذه الدراسة في توضيح هذه المشاريع والطريقة التي يقوم بنك الأسرة في تمويلها وتوضح المشاكل والقدرة على وضع حلول لها.

3. تعتبر أولى الدراسات بالمنطقة في تجربة بنك الأسرة فرع بورتسودان.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقديم تحليل وصفي لحجم المشروعات ودورها في الحد من الفقر من خلال البيانات الثانوية، كما اعتمد أيضا على الأسلوب الإحصائي في تحليل الإحصاءات الرسمية للبنك وتحليل الاستبانة المتعلقة بالدراسة والتي تمثلت عينتها في الممولين من قبل بنك الأسرة فرع بورتسودان.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث المستفيدون من المشروعات التي يقوم بتمويلها بنك الأسرة فرع بورتسودان لسكان مدينة بورتسودان.

طرق جمع المعلومات:

استخدم الباحث في جمعه لمعلومات الدراسة المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والرسائل والتقارير والبحوث المرتبطة بالفقر ومشروعات الأسر المنتجة والتقارير والإحصائيات الصادرة من بنك الأسرة (بورتسودان)، كما تم أيضا استخدام المصادر الأولية من استبانه ومقابلة، بالإضافة الى الملاحظة من خلال المسح الميداني.

مصطلحات الدراسة:

التمويل الأصغر: هي مؤسسات مالية تركز على تقديم خدمات التمويل الأصغر وتضم أنواع مختلفة من المؤسسات رسمية مثل البنوك، شبه رسمية مثل التعاونيات والمنظمات غير الحكومية وبنوك الادخار بالقرى، غير رسمية مثل مجموعات الادخار والائتمان أو التسليف[2].

الأسر المنتجة: مشاريع اجتماعية تحقق تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة أو الوحدات الإنتاجية أو الجمعيات الإنتاجية داخل نطاق الحي أو القرية أو الفريق ويقوم بالعمل فيها كل الأعضاء أو بعضا منهم[3].

---

[2]. إصلاح حسن العوض، إدارة التمويل الأصغر، ورقة قدمت في الدورة التدريبية الأولى لبنك الأسرة وبنك السودان المركزي، وحدة التمويل الأصغر، الخرطوم،2008م، ص4.

[3]. غادة السماني محمد عظيم، دور مشاريع الأسر المنتجة في تقليل حدة الفقر بولاية الخرطوم (دراسة محافظة امبدة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، 2003م، ص30.

[4]. بوكساني رشيد وعلام عثمان (2014م): دور منظمة الأمم المتحدة في تحديد مفهوم الفقر والحد من آثاره في مختلف مناطق العالم، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، منبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2014م، ص309.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الفقراء: يعرف الفقراء بشكل عام من خلال ثلاث منطلقات أساسية: ذاتي بأنه كل فرد يشعر انه يحصل على ما يحتاج إليه من احتياجات أساسية، اجتماعي هم الذين يحصلون على مساعدة اجتماعية من المجتمع، موضوعي وهم غير القادرين على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة[4].

الفقر: عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة بسبب قلة الاستحقاقات وسوء توزيعها.

الحد من الفقر: عرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1996م) بأنه إجراءات أساسية تتخذ من أجل تمكين الأفراد والأسر والمجتمعات من الحصول على الموارد والإمكانات الضرورية لتعزيز قدراتهم واثبات وجودهم وذلك باتخاذ آليات تتمثل في: تمكين الأفراد من الحصول على السلع والخدمات ووسائل الإنتاج والموارد المالية، تعزيز الأمن الغذائي لكافة الأفراد والأسر، ضمان استفادة كل الأفراد من الخدمات الصحية والتعليمية، توفير وتفعيل شبكات الأمان الاجتماعي[5].

بنك الأسرة: مؤسسة للتمويل الأصغر تقوم فلسفته على محاربة الفقر بتأسيس مؤسسة اقتصادية . اجتماعية وذلك من خلال تقديم خدمات مالية تهدف إلى توفير مشروعات وأنشطة اقتصادية تحقق لهم دخلا، وبالتالي فان رفع الدخل له علاقة برفع مستوى الأسر عن طريق اختيار شريحة مستهدفة يتم على أساس اجتماعي . اقتصادي تحقق أهدافها بأقل تكلفة[6].

حدود البحث:

1-الحدود المكانية: مدينة بورتسودان.

2-الحدود الزمانية: الفترة ما بين 2014 . 2017م.

مفهوم الفقر: أصبحت ظاهرة الفقر ظاهرة عالمية تعاني منها معظم الدول خاصة دول العالم الثالث التي ما زالت تعاني اقتصاديا حيث تختلف شدة ونوعية الفقر من مجتمع لآخر حسب الموارد التي يمتلكها المجتمع وقدرته على السيطرة والتحكم في الموارد[7].

---

[5]. بوسكاني رشيد وعلام عثمان، المرجع السابق، ص314.

[6] معهد علوم الزكاة، دور خدمات التمويل الأصغر، دورة تدريبية عن خدمات التمويل الأصغر، الخرطوم، 2013م، ص2.

[7]. عبد الله صادق أمين حسن، الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، 2005م، ص1.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

من النماذج البارزة في مكافحة الفقر تجربة مجموعة غرامين والتي طورها محمد يونس حيث كانت أول ولادة لهذا البنك في 1983م والذي من خلاله تم تقديم قروض صغيرة لأفقر الناس ليس لمجرد مساعدتهم على العيش ولكن لإشعال حرارة الإبداع والمبادرة الشخصية لديهم بما يخرجهم من دائرة الفقر، حتى بلغ ما قدمه البنك أكثر من 2.5 مليون دولار من القروض الصغيرة لأكثر من مليوني أسرة في ريف بنغلاديش بنسبة سداد 100%، مما دفع إلى اتساع مؤسسة مماثلة في الولايات المتحدة وهنالك عدة بلدان تدرس للأخذ بهذه التجربة كخطوة للوصول لعالم بلا فقر[8].

مفهوم التمويل الأصغر:

هو تقديم نطاق واسع من الخدمات المالية في مجال الائتمان والادخار والإيداع والتأمين والتحويلات لذوي الدخل المتدني (أي الفقراء الناشطين اقتصاديا). ويعتبر التمويل الأصغر هو أداة تنموية قوية للتخفيف من حدة الفقر ورفع المستوى المعيشي وإيجاد الفرص الوظيفية وتعزيز النمو الاقتصادي لشريحة كبيرة من القادرين على العمل والإنتاج، كما يعتبر التمويل وسيلة فعالة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا[9] .

مشاريع الأسر المنتجة:

هو مفهوم مستحدث تم العمل به من خلال الاعتراف العالمي لدور المرأة في التنمية الريفية في الإنتاج وتوفير الأمن الغذائي ويقوم على التعامل مع الأسرة وهو أكثر شمولا لاحتياجات الأسر، تستند فكرته على بناء قواعد إنتاج بالمنازل لاستخدام الطاقات المعطلة لبناء اقتصاد متين على مستوى الأسرة وصولا الى أهداف قومية تتمثل في زيادة الإنتاج وجاءت مشاريع التمويل الأصغر كحل لإخراج هذه الشريحة من دائرة الفقر. وقد نادى البنك الدولي في سبيل معالجات الهيكلة لاقتصاديات الدول النامية بإنشاء مشاريع الأسر المنتجة والتمويل الفردي باعتباره وسيلة فاعلة للتغيير الاجتماعي بالتضامن مع الحكومات والمنظمات وجهات غير حكومية لمحاربة الفقر في العالم عن طريق تمويل مشروعات صغيرة ومنتجة لزيادة دخول الفقراء[10]. وظهرت تجربة مشروعات الأسر المنتجة في النصف الثاني من القرن العشرين من أجل

[8]. سامية قطوش، معضلة الفقر: آثارها ومظاهرها، جامعة الجزائر، بدون تاريخ، ص34.

[9]. محمد المصطفى إبراهيم احمد (2013): تقويم تجربة بنك الأسرة في تمويل المشروعات الصغيرة، محاضرة قدمت في دورة الكفاءة التشغيلية لمؤسسات الزكاة مشاركة بين معهد علوم الزكاة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الخرطوم، 2013م، ص2.

[10]. سعاد سيد احمد، إدارة مشاريع الأسر المنتجة في السودان (دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم)، بحث غير منشور، جامعة الخرطوم، الخرطوم، 2005م، ص 13.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

زيادة دخل الأسر الفقيرة ذات الدخل المحدود وأيضا تحويل الأسر الفقيرة ذات الدخل المحدود والأسر المستهلكة الى أسر منتجة ورفع المستوى المعيشي لصغار المنتجين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بإيجاد مصادر للدخل[11].

تقوم بتأسيس مشاريع الأسر المنتجة الحكومة ممثلة في الرعاية الاجتماعية أو المصارف أو جهات طوعية. وقد يبدأ المشروع كمشروع عام ثم يتحول الى خاص. وتشمل هذه المشاريع الإنتاج الحيواني والزراعي والصناعات الصغيرة وورش الخياطة، ماكينات شعيرية، عربات كارو، أكشاك لبيع بعض السلع الاستهلاكية وغيرها حسب حاجة الأسر وظرفها وحسب البيئة، وجاءت فكرة إنشاء مشاريع الأسر المنتجة في إطار دعم الأسر الفقيرة ومكافحة الفقر عن طريق تمليكها وسائل إنتاج ومساعدتها حتى تستطيع الاعتماد على نفسها. وأثبتت التجارب أن ذلك أفضل بكثير من المنح والمعونات التي تمنح لهذه الشرائح الفقيرة بشكل مباشر. وساعدت مشاريع الأسر المنتجة في تحسين دخول الفقراء وإخراجهم من دائرة الفقر حيث أنها تساعد على ثبات الدخول واستمرار الكسب[12].

يمكن تقسيم مشاريع الأسر المنتجة حسب معيار من يستفيد منها الى نوعين[13] :

1. المشروعات الجماعية: وهي التي تعود فائدتها على مجموعة كبيرة من الفقراء مثل حفر الآبار وتوفير الأجهزة الطبية للمستشفيات وإقامة الصيدليات التي تبيع الدواء بأسعار مخفضة وإقامة المشروعات الإنتاجية الجماعية من مصانع ومزارع وغيرها.

2. المشروعات الفردية: هي المشروعات التي تستفيد من ناتجها أسرة واحدة فقط.

خصائص مشروعات الأسر المنتجة:

تتمثل خصائص مشروعات الأسر المنتجة في[14]:

1. تمليك المشروع للأسرة يجعلها تتفانى وتبذل جهدا لنجاح المشروع.

2. صغر حجم المشروع يمكن من المتابعة والرقابة بدقة.

---

[11]. غادة السماني محمد عظيم، مرجع سابق، ص30.

[12] غادة السماني محمد عظيم، المصدر نفسه، ص14.

[13]. الطيب لحيلح، دور مشروع الأسر المنتجة في مكافحة الفقر، دراسة تطبيقية على معتمدية غرب كردفان ـ السودان، يدون تاريخ، ص3.

[14]. عبد العزيز جميل مخيمر وأحمد عبد الفتاح عبد الحليم، (2000): دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2000م، ص31.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3.احتياج المشروع للأيدي العاملة يمثل فرصة عمل لكل أفراد الأسرة مما يعمق الترابط الاجتماعي ويساعد على مكافحة البطالة وهيأ فرصا للعمل خاصة للمرأة الريفية.

4.أكثر كفاءة في استخدام رأس المال وتعبئة المدخرات والاستفادة من المهارات والهوايات وأوقات الفراغ.

5. بعض المشاريع إنتاجها يومي وعائدها سريع ويمكن الاستفادة منها مباشرة في إطعام الأسرة (الدواجن وتربية الحيوان).

6. قدرتها على الانتشار الجغرافي في الريف والحضر مما يزيد من فعاليتها في إحداث التنمية.

7. عدم تأثرها بضعف البنيات الأساسية والذي يعتبر الصفة المميزة والغالبة في الدول النامية.

8. لا تحتاج لرؤوس أموال كبيرة ولا مبالغ من النقد الأجنبي.

9. تساهم مشروعات تربية الحيوان في المحافظة على القطيع القومي من الثروة الحيوانية.

10. الاستفادة من الخامات المحلية.

11. تتمتع بارتفاع العائد من الاستثمار مع قصر المدة اللازمة.

12. الاعتماد على الموارد المحلية.

13. المساهمة في تحقيق التكامل الاقتصادي مع الصناعات الكبرى.

الأسر المنتجة ومكافحة الفقر:

ينتج الفقر في الغالب عن عدم قدرة رب الأسرة أو أفرادها على العمل لكسب العيش فينقطع دخل الأسرة وبالتالي عدم قدرتها على مواجهة أعباء الحياة ومتطلبات العيش الكريم. وأصبحت المرأة جزءا من منظومة الدخل الأسري بل وقد تفوقت في كثير من الأحيان على الرجل في المثابرة والإصرار على طلب الرزق الحلال. ولا ينطبق هذا على المرأة المتعلمة فقط بل أيضا على غير المتعلمات خاصة في غياب الأب.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

شكلت الأسر المنتجة هدفا رئيسيا لبعض الجهات التنموية والتي رأت فيها نواة للدعم الأسري القائم على الإنتاج والعمل. ورغم المعوقات ولكن إصرار تلك الجهات على تبني مشروع تنمية الأسرة وزيادة مواردها المالية ساهم في تحويل الحلم إلى حقيقة واقعة[15].

مشاريع الأسر المنتجة في السودان:

عرف المجتمع السوداني الأسر المنتجة منذ القدم حتى صارت جزءا من التاريخ الاجتماعي للأسرة، حيث كان المتعارف عليه أشغال الإبرة والمنسج لعمل الطواقي وأعمال السعف والنسيج وأعمال الخزف[16]، كما اهتمت بعض الإحصاءات الصناعية فيها لعام 70 . 1971م لمنشآت الصناعة التحويلية وبين ذلك أن الصناعة الصغيرة كانت تسهم في الدخل القومي والتوظيف مما حقق نجاحا ولكنها لم تجد العناية الكافية من قبل الدولة في ذلك الوقت.

اهتمت الحكومة بمشاريع الأسر المنتجة في إطار جهودها لمكافحة الفقر من خلال الاستراتيجيات القومية للحكومة وبالتالي كان هنالك التزام للدولة تجاه الأسر الفقيرة أو الشرائح الضعيفة وذلك بتمليك أسر وسائل إنتاج ولتحقيق الهدف من ذلك قامت الدولة بخلق آليات جديدة لتمويل هؤلاء شملت الصناديق ومؤسسات التنمية الاجتماعية والمصارف فكانت تجربة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في العام 1995م والذي مول الكثير من الأسر المنتجة وصغار الحرفيين، كما قام بنك فيصل الإسلامي وديوان الزكاة بتمويل مشاريع الأسر المنتجة وذلك بتمليك الأسر الفقيرة وسائل إنتاج، أيضا قامت وزارة الرعاية الاجتماعية بالتنسيق مع الحكومات والمنظمات بتنفيذ عدد من المشروعات التنموية[17].

تختلف برامج الأسر المنتجة باختلاف أنشطة الرجال والنساء، ويتحدد حجم التمويل بنوع النشاط المراد دعمه وحجم التمويل الكلي للمشروع وعدد الأسر المشاركة حيث نجد أن هنالك تجارب متعددة لمؤسسات التمويل الأصغر منها تجربة ديوان الزكاة، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، البنك الإسلامي السوداني، بنك النيلين للتنمية الصناعية والذي بدأت تجربته بتمويل الصناعات الصغيرة في 1991م، مصرف المزارع التجاري، بنك فيصل الإسلامي وفي العام 2008م تم تأسيس بنك الأسرة.

---

15. فضل بن سعد البوعينين، الأسر ومكافحة الفقر، 2015م، ص2.

16. سعاد سيد أحمد، مرجع سابق، ص35

17. سعاد سيد أحمد، المصدر نفسه، ص36.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

منطقة الدراسة:

تقع مدينة بورتسودان في شمال شرق السودان بولاية البحر الأحمر، يحدها من الشمال محلية محمد قول ومن الجنوب محليتي سواكن وسنكات ومن الغرب محلية القنب والاوليب ومن الشرق البحر الأحمر. تعتبر الولاية غنية بمواردها الطبيعية معدنية وبحرية، كما أن موقعها لعب دورا كبيرا في أن تكون الولاية السياحية الأولى في السودان بما تزخر به من مقومات سياحية، خريطة (1).

مدينة بورتسودان هي عاصمة الولاية يبلغ عدد سكانها حسب آخر تعداد سكاني (2008م) حوالي 400000 ألف نسمة. تسكن بها مجموعات قبلية من مختلف مناطق السودان غالبيتهم من قبائل البجا. تنقسم المدينة إلى ثلاث قطاعات هي الأوسط والشرقي والجنوبي وكل منها يمثل وحدة إدارية.

أما مجتمع الدراسة فيتكون من الممولين من بنك الأسرة فرع بورتسودان في الفترة من 2014م – 2017م. اختيرت عينه من النوعين ونلاحظ أن نسبة النساء أكثر وذلك لطبيعة المشاريع الممولة ويمثلن 67.4% بينما يمثل الرجال من العينة 32.6%، الفئات العمرية معظمها بين 18 – 55 سنة وهنالك عدد قليل أكثر من 55 عام ولا يوجد من الممولين من هو دون 18 عاما. يتفاوت هؤلاء في مستواهم التعليمي فمنهم الأميون ويمثلون 14% ومن هم في مرحلة الأساس والثانوي والجامعي ويمثلون 86% مما يؤكد أن معظم الممولين من المتعلمين، أما الحالة الاجتماعية للمبحوثين المتزوجين والذين يمثلون الغالبية 72% ثم العذاب والمطلقين والأرامل ويمثلون 28% من العينة. تتفاوت في عدد أفراد الأسرة فهم إما أسر متوسطة أو كبيرة في أعداد أفراد الأسرة مما يؤكد حاجة هؤلاء لمثل هذه المشاريع ونجد أن معظمهم من الأسر الكبيرة (ستة أفراد وأكثر) وتبلغ نسبتهم 53.5%، لذلك نجد أن هنالك أعدادا كبيرة من أفراد هذه الأسر تعمل لتوفير احتياجاتها حيث ذكر معظمهم أن هنالك فرد من أفراد الأسرة يعمل بينما قليل جدا من الأسر ليس لديها عاملا من أفراد الأسرة وهنالك بعض الأسر يعمل بها اثنان وأكثر.

تتعدد أنواع المشاريع التي يقوم البنك بتمويلها فيمثل التجاري أكثر المشاريع إقبالا من قبل المواطنين ويمثلون 67.4%، ثم المشاريع الخدمية 14%، الصناعية 11.6%، الحيواني 4.7%، مشاريع أخرى وتمثل 2.3%. وبالتالي يلجا معظم المستفيدين الى المشاريع التجارية لسرعة الأرباح فيها جدول (1).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول (1) أنواع وعدد المشاريع للفئات الممولة من البنك

نوع المشروع	العدد	النسبة المئوية
تجاري	58	67.5
خدمي	12	14
حيواني	4	4.7
صناعي	10	11.6
أخرى (حدد)	2	2.3
المجموع	86	100

المصدر: العمل الميداني 2018م

تجربة بنك الأسرة في مشاريع الأسر المنتجة:

بدأت فكرة تأسيسه كمؤسسة تمويل أصغر بواسطة أصحاب العمل ممثلا في أمانة سيدات الأعمال وتشجيع من ولاية الخرطوم والبنك المركزي في العام 2008م. وبعد ذلك طرحت الأسهم للجمهور ومن المؤسسين الصندوق القومي للتأمينات الاجتماعية، الصندوق القومي للمعاشات لتمويل الشرائح الضعيفة الناشطة اقتصاديا. تتمثل مصادر التمويل في رأس مال البنك والودائع الاستثمارية والودائع الجارية والادخارية.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة المصدر: مصلحة المساحة (2008م)

تقوم فلسفة البنك على محاربة الفقر بتأسيس مؤسسة اجتماعية . اقتصادية يتمثل مضمونها في الآتي[18] :

1. محاربة الفقر والحد منه من خلال تقديم خدمات مالية تهدف الى توفير مشروعات أو أنشطة اقتصادية تحقق لهم دخلا أو ترفع مستوى دخلهم.

[18]. محمد المصطفى ابراهيم أحمد، مرجع سابق، ص2.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. رفع مستوى الدخل له علاقة إيجابية برفع مستوى الأسرة الاجتماعي.

3. اختيار الشريحة المستهدفة يتم على أساس اجتماعي . اقتصادي في تحقيق أهدافها بأقل تكلفة.

أهداف بنك الأسرة:

1. تقديم الخدمات المالية للفقراء النشطين اقتصاديا والخريجين وصغار المنتجين من الزراع والرعاة والحرفيين لتتمكن من إدارة أنشطة اقتصادية تلائم ظروفهم.

2. استقطاب الموارد المحلية والخارجية لإعادة توظيفها لصالح الفئات المستهدفة.

3. مزاولة الأعمال المصرفية الأخرى وفقا للنظم والقوانين المنظمة لذلك.

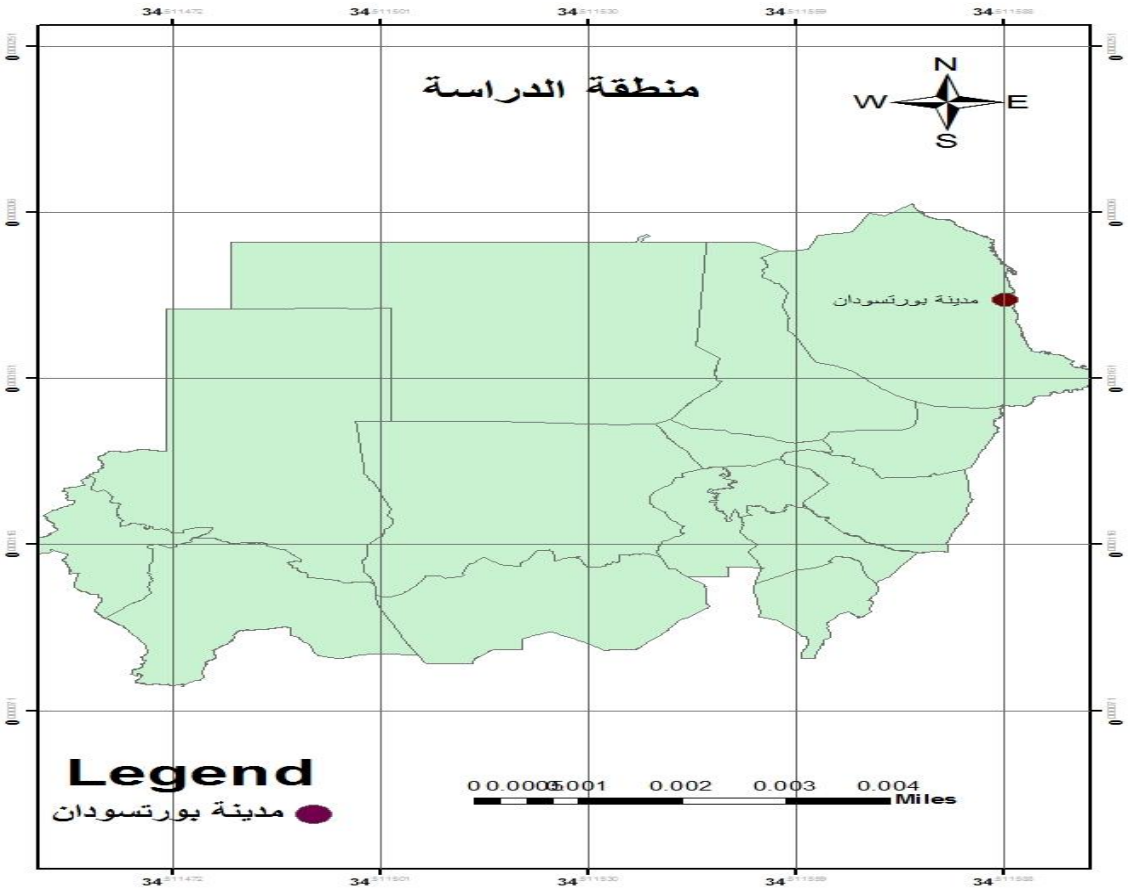

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

4. رفع الوعي المصرفي والادخاري وسط الشرائح المستهدفة.

5. المساهمة في خلق فرص للفقراء.

6. المساهمة في انسياب الموارد المالية من القطاع غير الرسمي والقطاع الرسمي لمصلحة الفئات المستهدفة في التنمية الاقتصادية.

7. تحويل قطاعات غير منتظمة الى قطاعات منتظمة تساهم في التنمية الاقتصادية.

8. تنشيط الفقراء اقتصاديا وإدماجهم في حركة التنمية.

إستراتيجية بنك الأسرة:

1. الانتشار بغرض الوصول للفقراء في مناطقهم.

2. اختيار المشروعات التي تناسب قدرات ومهارات العملاء المستهدفين.

3. العمل من خلال الشخصيات الاعتبارية والمجموعات تقليلا للتكلفة الإدارية.

4. التنسيق مع المؤسسات والمنظمات التي تنسق أهدافها مع أهداف البنك خاصة في مجال بناء القدرات وتوفير الضمانات الجماعية.

5. إعداد العنصر البشري بما يتلاءم مع متطلبات عمل البنك وتدريبهم على مفاهيم وآليات وممارسات التمويل الأصغر.

تجربة بنك الأسرة فرع بورتسودان:

تم إنشاء بنك الأسرة بورتسودان وكان من أهدافه الرئيسة النهوض بمشاريع الشرائح الضعيفة والأسرة المنتجة والأعمال الصغيرة للحرفيين والخريجين وتطويرها حتى تصبح مشاريع رائدة.

بدأ بنك الأسرة فرع بورتسودان تجربته في تمويل الأسر المنتجة في العام 2014م بعد افتتاحه، ثم استمر بعد ذلك في تمويل مشروعات مختلفة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول (2) حجم التمويل الاجتماعي لبنك الأسرة بورتسودان (مليون جنيه) في الفترة 2014 . 2017م

السنة	2014	2015	2016	2017
التمويل الاجتماعي بملاين الجنيهات	9439322	12989648	5351711	9203713

المصدر: بنك الأسرة فرع بورتسودان (2018م)

نلاحظ من جدول (2) أن تمويل الأسر بدأ منذ العام 2014م حيث كان حجم التمويل (9439322) والذي ارتفع في العام 2015م ويعتبر اعلي تمويل خلال هذه السنوات الأربعة، ثم انخفض التمويل في العام 2016م وكان اقلها، ثم ارتفع في 2017م لكنه كان اقل من 2014م و2016م.

من جدول (3) يتضح أن أكثر عام مُلِكت فيه الأسر هو العام 2015م والذي يمثل العام الثاني لافتتاح الفرع بالولاية، كما يلاحظ أن العام 2016م قل عدد الممولين والذي أيضا كما ذكرنا سابقا هو اقل الأعوام من حيث التمويل وبالتالي فان كثرة وقلة عدد المالكين للمشاريع مرتبط بحجم التمويل السنوي.

جدول (3) تاريخ امتلاك المشروع لعينة الدراسة

العام	العدد	النسبة المئوية
2014م	20	23.2
2015م	35	40.7
2016م	14	16.3
2017م	17	19.8
المجموع	86	%100

المصدر العمل الميداني 2018م

، حيث ذكر 58.1% أن حجم التمويل كافي بينما 46.9% ذكروا أنه غير كافئ. ويختلف قيمة القسط الشهري حسب نوع المشروع ولكن نسبة لان الممولين دخلهم محدود وحسب دراسة الجدوى التي يقوم بها البنك وبالتالي تحديد قيمة التمويل أن 74.4% قسطهم الشهري أقل من 1000 جنيه وأن 9.3% فقط أكثر من 2000 جنيه، جدول (4).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول (4) كم يبلغ قيمة القسط الشهري

القيمة (الجنيه)	العدد	النسبة المئوية
أقل ما 1000	64	74.4
2000 – 1000	14	16.3
أكثر من 2000	8	9.3
المجموع	86	%100

المصدر العمل الميداني 2018م

وذكر 65.1% أن فترة السداد تعتبر كافية والتي تتراوح بين سنة، 18 شهر وسنتان، بينما ذكر 34.9% انها قصيرة أو قصيرة الى حد ما، جدول (5).

جدول (5) مدى كفاية الفترة المحددة للسداد

كفاية الفترة	العدد	النسبة المئوية
مناسبة	56	65.1
الى حد ما	18	20.9
قصيرة	12	14
المجموع	86	%100

المصدر العمل الميداني 2018م

طريقة اختيار المشاريع:

لا توجد قطاعات معينة أو محددة من المجتمع يرتكز عليها البنك في منح المشاريع فالبنك يمول كل فقير ناشط اقتصاديا بدون تحديد للقطاع الذي ينتمي إليه، حيث ذكر 95.3% أنهم اختاروا هذه المشاريع بنفسهم بينما 4.7% اختارها لهم أحد أفراد الأسرة، واتضح من العمل الميداني أن من يختارون هذه المشاريع لهم خبرات سابقة فيه وبلغت

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

نسبتهم 69.8%، 13.9% ذكروا أنهم إلى حد ما لديهم خبرة و16.3% ذكروا أنهم ليس لهم سابق خبرة بالمشروع الذي تم اختياره. يؤكد ذلك حرص إدارة البنك على نجاح المشروع بحيث يتم اختيار المشروع الذي للمستفيد سابق خبرة فيه حتى يتمكن من الاستفادة منه ويعتبر هذا هدف أساسي من قيام البنك.

الفئات التي يستهدفها البنك في التمويل:

يتم التعرف على الفئات المستهدفة عن طريق الزيارات الى مناطقهم السكنية ومواقع المشاريع وعن طريق أماكن العمل بواسطة النقابات والجمعيات الخيرية واللجان الشعبية. يعطي البنك الأولوية للمشاريع الإنتاجية مثل الزراعة الصناعات الصغيرة والحرفيين وتربية الحيوان ومنتج التعليم وصيانة المأوى ووسائل النقل.

يستهدف البنك كل الشرائح الناشطة اقتصاديا من اسر منتجة، حرفيين، عمال، زراع، رعاة، خريجين من الجنسين بغرض تطوير مشاريعهم. ولا توجد قطاعات معينة من المجتمع يركز عليها البنك في عملية التمويل ومنح المشاريع فهو كما ذكرنا يمول كل فقير ناشط اقتصاديا بدون تحديد القطاع الذي ينتمي إليه.

أما السياسات التي يقوم البنك بإتباعها لتنفيذ هذه المشاريع دراسة الجدوى وزيارة الميدان وضمان الخبرة والتسويق الجيد للمنتج، أيضا هنالك إقرار مشفوع باليمين في حالة انخفاض قيمة التمويل، أما إذا كان التمويل عشرة ألف جنيه فأكثر فلا بد من شيك ضامن أو تحويل مرتب أو تحويل معاش أو وديعة، كما أنه مطلوب من العميل إحضار أوراق ثبوتية مثل الرقم الوطني، البطاقة القومية، رخصة قيادة، جواز سفر. ورغم ذلك تواجه البنك بعض المشكلات نتيجة لعدم استمرارية العميل في المشروع الذي تقدم به فيسبب له ذلك مشكلة في عدم مقدرته على السداد في الفترة المحددة.

نماذج لعدد من مشاريع الأسر المنتجة التي مولها البنك:

من المشروعات التي يقوم بنك الأسرة بتمويلها القطاعات التالية التجاري، الخدمي، النقل، العقاري الزراعي، الصناعي، الحرفي، الحيواني والأسر المنتجة والتي تعتبر جزء من هذه القطاعات الممولة. فنجد أن كثير من هذه المشاريع قد حققت نجاحا خاصة المتعلقة بالمرأة (تجارية، صناعات يدوية وغيرها)، جدول (1) ومثال لذلك نجد أن بنك الأسرة بالتعاون مع مركز زيادة بناء القدرات بمدينة بورتسودان قام بتمويل سبع مشاريع تمثلت في طبليات مواد أساسية، أغنام حلوبة، خبائز وحلويات والتي كانت خاصة بالمرأة. أما الخاصة بالرجال فقد تمثلت في صناعة بلك، بيع أعلاف، أبقار حلوبة. وكانت هنالك جمعيات تتبع لعمال الشحن بهيئة الموانئ البحرية والتفريغ حيث تقوم المنظمة بالتعاون مع إدارة بنك الأسرة بتقديم المحاضرات والإرشادات في كيفية التمويل وتنفيذ وإدارة ونجاح هذه المشاريع حتى تستفيد من التمويل.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ذكر معظم الممولين أنهم استفادوا من هذه المشاريع حيث ذكر 71% أنها استطاعت أن تزيد من دخلهم، 21% ذكروا أنها حسنت من الغذاء اليومي للأسرة، 2.3% استفادتهم منها في زيادة حجم مشاريعهم القائمة، بينما فقط 2.3% ذكروا أنهم لم يستفيدوا منها ويؤكد هذا أن هذه الأسر استفادت من المشاريع التي تم تمويلها من البنك خلال هذه الفترة مما ساهم في التقليل من حدة الفقر التي كانت تعيشها هذه الأسر، جدول (6).

جدول (6) فوائد المشروع

البيان	العدد	النسبة المئوية
تحسين الدخل	61	71
تحسن الغذاء اليومي للأسرة	21	24.4
لا فائدة تحققت	2	2.3
زيادة حجم المشروع	2	2.3
المجموع	86	%100

المصدر العمل الميداني 2018م

فيما يختص بطرق إدارة هذه المشاريع من قبل المستفيدين فمن خلال العمل الميداني ذكر 95.3% منهم أنهم يديرونها بأنفسهم، بينما ذكر 4.7% أنهم لا يديرون المشروع بأنفسهم إنما يديره أحد أفراد الأسرة ولذلك يركز المستفيدون على إدارة هذه المشاريع بأنفسهم حتى يستطيعوا المحافظة عليها والاستفادة منها، جدول (7). لذلك نجد أن 95.3% ينوون الاستمرار في مشروعه الذي بدأه وأن 4.7% لا ينوون الاستمرار في مشاريعهم ويرجع ذلك الى عدم استفادتهم منه.

من خلال العمل الميداني فان معظم هذه المشاريع مستمرة وتعمل بصورة جيدة وذكر ذلك 74.4%، 18.6% ذكروا أن المشروع أحيانا يتوقف وذلك نتيجة لعدد من الأسباب بعضها متعلق بالسوق والآخر بتوفر الطاقة وأخرى متعلقة بصاحب المشروع نفسه، أما 7% فقد ذكروا أن مشاريعهم في الوقت الحالي متوقفة تماما وارجعوا ذلك الى الظروف الاجتماعية للأسرة، التسويق لان مشاريعهم مرتبطة بمناسبات معينة (أعياد، رمضان وأخرى)، نقص المواد، تعثر السداد، عدم تواجد الأسرة في بعض الأوقات في مكان إقامة المشروع ويتمثل ذلك في فترة الصيف حيث يسافر عدد

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

من هذه الأسر للمصيف خارج مدينة بورتسودان مما يؤدي لتوقف المشروع، كذلك من الأسباب التغيير لمشروع آخر، انخفاض التمويل، ارتفاع الأسعار والارتباط بعمل آخر.

جدول (7) تبعية إدارة المشروع

إدارة المشروع	العدد	النسبة المئوية
بنفسك	82	95.3
أحد أفراد الأسرة	4	4.7
شريك آخر	لا يوجد	–
المجموع	86	%100

المصدر العمل الميداني 2018م

يستخدم عائد هذه المشاريع في الغذاء، التعليم، الادخار، الصحة، زيادة حجم المشروع وتلاحظ أن معظمهم يستفيدوا منه في الغذاء والتعليم والصحة ويمثلوا 86% من عينة الدراسة، ونجد أن 14% استفادوا منه في الادخار أو زيادة حجم المشروع.

نلاحظ من خلال العمل الميداني أن 62.8% ذكروا هذه الفائدة من المشاريع تغطي احتياجاتهم الأساسية، بينما 37.2% ذكروا أنها لا تغطي مصروفاتهم ولذلك يلجؤوا الى تغطية احتياجاتهم عن طريق مساعدة الأبناء ومساعدة الأهل والأصدقاء وأخرى مثل ديوان الزكاة والجمعيات الخيرية وغيرها.

أنواع المشاريع الممولة للمرأة:

مول البنك عدد من المشاريع الخاصة بالمرأة حيث يهتم البنك بمشاريع المرأة وتفرد لها ما لا يقل عن 50% من حجم التمويل وإذا كانت هنالك مشاريع مقترحة فلا يتم تمييزها عن الرجل. وتتمثل المشاريع الخاصة بالمرأة في صناعة الخبائز، الحياكة والتطريز، أعمال التشكيل، صناعة العطور والبخور، صناعات غذائية.

فيما يتعلق بضوابط تمويل المرأة فهي نفسها التي يتم بموجبها تمويل الرجال فليس هنالك فرق في الضوابط بين المرأة والرجل.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

قام البنك بتمويل عدد من المشروعات بواسطة اتحاد عام المرأة السودانية بولاية البحر الأحمر وكان التمويل في شكل مجموعات وهي عبارة عن أدوات كهربائية من ثلاجات وأفران وبوتاجازات وكان الضامن لتلك المشروعات اتحاد المرأة بالولاية كان ذلك في العامين 2015 و2016م، استفادت منه في الدفعة الأولي 120 امرأة وفي الثانية 270 مما يدل على نجاح الدفعة الأولى واستفادتها من التمويل حيث كانت هنالك مراكز توزيع داخل وخارج مدينة بورتسودان. لكن ظهرت بعض المشكلات في هذا التمويل خاصة في فصل الصيف، كما أن بعض النساء أخذن تمويل وتركن الاتحاد وذهبن لقطاعات أخرى مما أدى الى إعسارهن وبالتالي عدم مقدرتهن على السداد، لذلك من المشكلات التي واجهت التمويل عبر اتحاد المرأة أن بعض الجمعيات التي تمنح التمويل تأتي برئيسة الجمعية وهي التي تتصرف في المال وعدم المقدرة على السداد والذي يؤدي الى إيقاف هذا التمويل. هنالك كثير من المشاريع النسوية تنفذ بدون وضع خطة لمشروعها، مما يؤدي الى تعسر العميل في السداد ويرجع أغلب التعسر الى عدم الإلمام والمعرفة بالتسوق وأغلب هذا التعسر يكون في فصل الصيف نتيجة لظروف المناخ في هذه الفترة وسفر عدد كبير من الأسر ومن ضمهن هؤلاء العميلات، كما أن انعدام الوعي المصرفي المرتبط بوقت السداد يعتبر كذلك سببا من أسباب التعسر، كما أن هنالك احتيالا للجمعيات من النساء في الأحياء ولذلك على مدير الفرع أن يتحرى من العميلات اللائي في المجموعة ولذلك كان رؤية البنك أن تكون قائدة المجموعة ملمة بالقراءة والكتابة. أيضا من المشكلات التي واجهت تمويل المرأة عدم علم أزواجهن بذلك فأدى الى حدوث عدد من المشكلات التي واجهت بعض موظفي البنك خاصة عندما تتعسر إحداهن في السداد لمعالجة ذلك أدخل البنك لتكملة إجراءات تمويل المرأة استمارة موافقة ولي الأمر يقوم بملئها وبالتالي استطاع البنك حل هذه المشكلة.

شروط منح هذه المشاريع:

حققت المشاريع التي تبناها البنك الى الآن نجاحا كبيرا والدليل على ذلك أن عددا كبيرا ممن مُنِح تمويلا استطاع تصفية العملية وسداد جميع المبلغ ويقدم مرة أخرى لمشروع جديد وفي هذه الحالة يعطي البنك الأولوية لأمثال هؤلاء. ومن هذه المشاريع التي حققت نجاحها مشاريع التجارة المحلية وكذلك صناعات الأغذية وتربية الحيوان والصناعات الأسمنتية وجميع مشاريع الأسر المنتجة التي مولها البنك. هنالك بعض المشروعات لم تحقق النجاح، أما المشاريع التي يدرسها البنك إذا توقع فشلها فانه لا يقوم بتمويلها خاصة المرتبطة بالظروف المناخية مثل تربية الدواجن والتي تحتاج الى إمكانيات كبيرة وتمويل أكبر وفي نفس الوقت فان البنك متخصص في التمويل الأصغر.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المشاريع التي يُبَلّغ صاحبها عدم النجاح لظروف خارجة عن إرادته مثل تعرضها لحريق أو سرقة بعد تدوين بلاغ بالحادث تقوم شركة التأمين بالتعويض عن الضرر وتتم كل تلك الإجراءات بواسطة البنك بعد تقديم المستندات التي توضح ذلك.

جدول (8) عدد الأسر الممولة من بنك الاسرة بورتسودان لكل قطاع في الفترة 2014 . 2017م

القطاع السنة	حرفي	زراعي	نقل	تجاري	عقاري	صناعي	اسر منتجة	خدمي	حيواني	مهني	جملة الاسر
2014	6	22	.	37	.	6	.	29	.	.	100
2015	29	4	7	129	187	10	.	165	34	.	565
2016	13	.	27	54	173	22	379	400	26	.	1094
2017	51	.	34	77	137	19	221	148	13	2	702
الجملة	99	26	68	297	497	57	600	742	73	2	2461

المصدر: بنك الأسرة فرع بورتسودان (2018م)

من الجدول (8) فان جملة الأسر الممولة في الفترة من 2014م وحتى العام 2017م حوالي (2461) أسرة، ففي العام 2014م حوالي (100) أسرة لعدد من القطاعات وهي الحرفي، الزراعي، التجاري، الصناعي، الخدمي. ثم ارتفع التمويل في 2015م الى (565) أسرة ودخلت بالإضافة الى قطاعات 2014م قطاعات جديدة شملت النقل، العقاري والحيواني. ارتفعت كذلك في العام 2016م وكان أعلاها حيث وصل عدد الاسرة الممولة (1094) أسرة ونلاحظ عدم تمويل للقطاع الزراعي ويؤكد ذلك تفاعل الأسرة مع برامج الأسر المنتجة لكنه انخفض في العام 2017م إلى (702) أسرة، أيضا نلاحظ أن أكبر القطاعات التي تم تمويلها خلال هذه الفترة هو الخدمي، ثم الأسر المنتجة التي لم تكن موجودة بهذا المسمى في 2014م و2015م بل كانت تدمج في التجاري، اقل القطاعات هو المهني والذي دخل في العام 2017م يليه الزراعي الذي توقف في العامين 2016م و2017م.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جدول (9) حجم التمويل ببنك الأسرة بورتسودان لكل قطاع (مليون جنبه) في الفترة 2014 . 2017م

القطاع السنة	حرفي	زراعي	تجاري	نقل	عقاري	صناعي	خدمي	حيواني	اسر منتجة	الجملة
2014	975253	115166	672166.	.	.	61512	20887329	.	3884777	26596203
2015	349969	167533	4271793	347744	2496904	861360	1710206	409701	2350077	12965287
2016	102100	.	729050	268540	1567637	129150	760029	279210	1514995	5351711
2017	1736342	.	1575262	669228	1855047	202500	1452826	183700	1468788	9143693
الجملة	3163664	282699	7248271	1285512	5920588	1254522	24810390	872611	9218637	54056894

المصدر: بنك الأسرة فرع بورتسودان (2018م)

من جدول (9) نلاحظ أن تمويل القطاع يختلف من سنة لأخرى كما تختلف القطاعات الممولة، وبلغ حجم التمويل في الفترة من 2014 الى 2017م حوالي 54056894 جنيه. نجد أن القطاعات التي تم تمويلها في العام 2014م تتمثل في الحرفي، الزراعي، التجاري، الصناعي، الخدمي بالإضافة إلى الأسر المنتجة ولم يتم تمويل قطاعات النقل والعقاري والحيواني وكان أعلى قطاع تمويلا هو الخدمي وأدناها الصناعي وبلغت جملة التمويل 26596203. في العام 2015م تم تمويل كل القطاعات وأضيفت الى 2014م قطاعات النقل والعقاري والحيواني ويؤكد ذلك نجاح تجربة العام 2014م وزاد حجم التمويل وبلغ (12965287 جنيه) وكان أعلى قطاع في التمويل هو التجاري وأدناها الزراعي. أما في العام 2016م فقد تم تمويل كل القطاعات ما عدا القطاع الزراعي، ولكن انخفض التمويل بنسبة كبيرة وكان أعلى القطاعات تمويلا العقاري ويليه قطاع الأسر المنتجة وأدناها الصناعي. في العام 2017م أرتفع حجم التمويل عن العام 2016م وبلغ 9143693 جنية أيضا تم تمويل كل القطاعات ما عدا الزراعي ويؤكد ذلك إحجام البنك في السنتين الأخيرة عن تمويل هذا القطاع وذلك نتيجة لفشل المشروعات المرتبطة به وكان أعلى قطاع في التمويل هو العقاري وأرجع البنك ذلك الى الصيانة المتكررة للمنازل وأدناها الحيواني وذلك نتيجة لفشل هذه المشاريع نتيجة لعدم ملائمة المناخ في بورتسودان خاصة مشاريع تربية الدواجن وأيضا كما ذكر المسؤولون عن البنك عدم ايفاء أصحاب هذه المشروعات بالتزاماتهم.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

من خلال الدراسة الميدانية تلاحظ أن معظم الممولين من الأحياء الطرفية بمدينة بورتسودان والذين ينخفض مستواهم الاقتصادي ويتركز معظمهم في القطاع الجنوبي لمدينة بورتسودان مما يؤكد أن مشاريع البنك يلجأ إليها المحتاجين لذلك فعلا والذين ذكروا أن الفقر يسبب لهم عدد من المشاكل تتمثل في:

سوء التغذية، مشاكل أسرية، المرض والجهل، الانحراف وتفكك الأسر، التأثير على الحالة النفسية، عدم القدرة على إشباع مواجهة ظروف الحياة وتوفير الاحتياجات اليومية، مشكلات صحية، انتشار المخدرات، عدم القدرة على مواصلة التعليم والتسرب من المدارس للعمل.

أسباب عدم تحقيق بعض المشاريع نجاحها:

هنالك عدد من المشاريع لم تحقق نجاحا ويرجع ذلك لعدة أسباب مثل انعدام دراسات الجدوى الحقيقية وبعضها مرتبط بعامل المناخ والآخر بالتسويق، كما أن هنالك من لم يلتزم بالمشروع مما أدى إلى عدم مقدرته على سداد الأقساط.

إذا كان هنالك مشروع بلغ صاحبه عن عدم نجاحه وذلك لأسباب خارجة عن إرادته كأن تتعرض مثلا لحريق أو سرقة وبعد أن يقوم بإبلاغ البنك تقوم شركة التأمين بالتعويض عن الضرر، وتتم كل هذه الإجراءات بواسطة البنك بعد تقديم المستندات الخاصة بالضرر. أما إذا فشل المشروع وكان السبب هو صاحب المشروع لا يتم تعويضه بل هو الذي يتحمل ذلك، أما تعامل البنك مع من لا تحقق مشاريعهم نجاحا ولا يلتزمون بالسداد حسب مدته المحددة يُنظر في السبب إذا كان يرجع الى العميل بعد تقديم الشيك الأول والثاني يتم فتح بلاغ ضده مع العلم بأن البنك يقوم بإعلان العميل قبل دخول زمن السداد وحتى قبل يوم من ذلك، كما يعطى العميل فرصة إذا كان هنالك سبب قاهر حال دون التزامه بالسداد.

جدول (10) المشاكل التي تواجه الممولين في السداد

كفاية الفترة	العدد	النسبة المئوية
قصر الفترة	10	11.6
تلف المشروع	4	4.7
التسويق	18	20.9

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

البعد عن المدينة	46	53.5
لا توجد	8	9.3
المجموع	86	100

المصدر العمل الميداني 2018م

في إطار ضمان نجاح المشاريع الممولة من بنك الأسرة في مختلف أنحاء السودان قام البنك بإنشاء مركز لريادة الأعمال لشرح كيفية التمويل وكيف يستطيع مشروع العميل أن يتطور، كما أن هنالك مركز الريادة للعمل الطوعي وبناء القدرات في مدينة بورتسودان حيث يقوم بعمل دورات تدريبية في مجال التمويل الأصغر للعملاء، يساعد كل ذلك في استفادة العملاء الممولين من هذه المشاريع مما يضمن نجاحها.

هنالك عدد من المشكلات تواجه الممولين تتمثل في طول فترة الإجراءات والتي عزاها البنك للضمانات والتي يعتبرها كانت ضعيفة وبالتالي لابد من عدد من الإجراءات ليكتمل تمويل المشروع.

الرؤية المستقبلية للبنك في مشاريع الأسر المنتجة:

1/ تنظيم كل نشاط تحت مظلة تجمع كبير ويتم تمويله بصورة جماعية.

2/ أن تكون هنالك دراسة جدوى مستفيضة ودقيقة تضمن نجاح المشروع.

3/ العمل على ضمان تسويق المنتجات لهذه الأسر حتى لا تحدث مشكلات تؤثر على فشل المشاريع.

4/ هنالك خطة لتمويل اسر خارج مدينة بورتسودان مما يتيح توفير تمويل لسكان هذه المناطق، كما أنه من خلال المسح الميداني للبنك رأى أن هنالك عدد من المشروعات الإنتاجية يمكن تنفيذها ونجاحها.

النتائج:

1. لا يرتكز البنك على قطاعات محددة فيما يتعلق بمنح المشاريع فهو يقوم بتمويل كل شخص ناشط اقتصاديا.

2. يتم التعرف على الفئات المستهدفة عن طريق الزيارات للمناطق السكنية ومواقع المشاريع وعن طريق أماكن العمل بواسطة النقابات والجمعيات الخيرية واللجان الشعبية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3. هنالك أولوية للمشاريع الإنتاجية تتمثل في الزراعة والصناعات الصغيرة والحرفيين وتربية الحيوان ومنتج التعليم وصيانة المأوى ووسائل النقل.

4. يعتمد البنك في سياساته لتنفيذ برامجه على دراسات الجدوى والزيارات الميدانية وضمان الخبرة والتسويق الجيد للمنتج.

5. يقوم البنك بتمويل مختلف المشاريع تجارية وخدمية والنقل والتمويل العقاري والزراعي والصناعي والحرفي والحيواني.

6. ساهمت المشاريع والتي تدار غالبتها بواسطة الممولين في زيادة دخلهم وحسنت من غذائهم وزادت من مشاريعهم القائمة.

7. يرجع السبب في توقف بعض المشاريع عن العمل إلى الظروف الاجتماعية للأسر، التسويق، تعثر السداد، عدم تواجد الأسر في بعض الأوقات في مكان إقامة المشروع خاصة في فصل الصيف.

8. لا يميز البنك في تمويل مشاريعه بين الذكور والإناث ولكن هنالك بعض المشروعات الخاصة بالمرأة والتي تتمثل في صناعة الخبائز، الحياكة والتطريز، أعمال التشكيل، صناعة العطور والبخور.

9. يواجه تمويل المرأة الجماعي عدد من المشكلات منها فصل الصيف، بعضهن ترك هذه الجمعيات مما أدى إلى إعسارهن، أيضا هنالك بعض المشاريع يتم تنفيذها دون وضع خطة، عدم الإلمام والمعرفة بالتسويق، انعدام الوعي المصرفي المرتبط بوقت السداد، الاحتيال الذي حدث في بعض الجمعيات، عدم علم أزواجهن بالتمويل مما أدى لمشكلات واجهت موظفي البنك.

10. المشاريع الخاصة بالمرأة والتي حققت نجاحا شجعت إدارة البنك على إعطائهن الأولوية في التمويل.

11. هنالك اختلاف في قيمة تمويل القطاعات والذي يختلف من سنة لأخرى زيادة ونقصانا.

12. معظم الفئة التي مولها البنك بمدينة بورتسودان يسكنون الأحياء الطرفية خاصة القطاع الجنوبي ويعانون من انخفاض الدخل.

13. إذا لم يحقق المشروع نجاحا وكانت الأسباب خارجة عن ارادة صاحبه مثل تعرضه لحريق أو سرقة وبعد إبلاغ البنك تقوم شركة التأمين بالتعويض حيث تتم كل هذه الإجراءات بواسطة البنك بعد تقديم المستندات الخاصة بذلك.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

14. إذا لم يحقق المشروع نجاحا ولا يلتزم صاحبه بسداد الأقساط في المدة المحددة ينظر في السبب إذا كان راجعا للعميل بعد تقديم الشيك الأول والثاني يتم فتح بلاغ ضده ويقوم البنك بإبلاغه قبل دخول زمن السداد، اما إذا كان السبب قاهرا فيعطى العميل فرصة للسداد.

15. هنالك مشكلات تواجه الممولين مثل الإجراءات والتي عزاها البنك للضمانات.

التوصيات:

1.زيادة حجم التمويل وفترة السداد وتقليل نسبة الأرباح.

2. التعاون مع العملاء بالثقة والصبر عليهم في حالة تأخر السداد.

3. تسهيل وتسريع الإجراءات الخاصة بالتمويل.

4. توفير المشروعات التي تدعم الوضع الاقتصادي لهذه الأسر.

5. التركيز على دعم الشرائح المنتجة.

6. الاهتمام بتدريب العملاء على إدارة المشروعات.

7. فتح الفرص لتمويل سيارات للمشروع الذي يحتاج لذلك.

8. دراسة جدوى للمشروع من قبل العميل والتأكد من أنه يمتلك خبرة في إدارة المشروع.

9. تسهيل إجراءات الذين يلتزمون بالسداد في الوقت المحدد خاصة فيما يتعلق بشيك الضمان.

10. مراجعة الطريقة التي يتم عبرها تمويل النساء خاصة التمويل عبر الجمعيات والتي نفذت عددا من المشاريع بدون خطة مما أدى الى اعسارهن وكذلك العمل على قيام دورات تدريبية للمشاريع المرتبطة بالنساء.

11. العمل على وضع خطة بتمويل أسر خارج مدينة بورتسودان لأنها أكثر حاجة لذلك.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المراجع والمصادر:

1-إصلاح حسن العوض، إدارة التمويل الأصغر، ورقة قدمت في الدورة التدريبية الأولى لبنك الأسرة وبنك السودان المركزي، وحدة التمويل الأصغر، الخرطوم، 2008م.

2-الطيب لحيلح، دور مشروع الأسر المنتجة في مكافحة الفقر، دراسة تطبيقية على معتمدية غرب كردفان . السودان، بدون تاريخ.

3-بنك الأسرة فرع بورتسودان 2018م.

4-البنك الدولي، إنهاء الفقر المدقع، التقرير السنوي للبنك الدولي، 2013م.

5-بوكساني رشيد وعلام عثمان، دور منظمة الأمم المتحدة في تحديد مفهوم الفقر والحد من آثاره في مختلف مناطق العالم، ورقة مقدمة في الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، منبر العولمة والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2014م.

6-فضل بن سعيد البوعينين (2015م): الأسر ومكافحة الفقر، 2015م.

7-سعاد سيد احمد، إدارة مشاريع الأسر المنتجة في السودان (دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم)، بحث غير منشور، جامعة الخرطوم، الخرطوم، 2005م.

8-عبد العزيز جميل مخيمر وأحمد عبد الفتاح عبد الحليم، دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2000م.

9-عبد الله صادق أمين حسن، الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، 2005م.

10-عبد الماجد بله عبد الساوي وقاسم الفكي علي، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي (دراسة مجموعة المصارف السودانية 2007 . 2012م)، ورقة منشورة في مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد 16 (2015م).

11-غادة السماني محمد عظيم، دور مشاريع الأسر المنتجة في تقليل حدة الفقر بولاية الخرطوم (دراسة محافظة امبدة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، الخرطوم، 2003م.

12-محمد المصطفى إبراهيم أحمد، تقويم تجربة بنك الأسرة في تمويل المشروعات الصغيرة، محاضرة قدمت في دورة الكفاءة التشغيلية لمؤسسات الزكاة مشاركة بين معهد علوم الزكاة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الخرطوم، 2013م.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/12/2022
العدد الرابع: ص.ص 80-109 ISSN: XXXXXXX Issue: N4
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

13-معهد علوم الزكاة، دور خدمات التمويل الأصغر، دورة تدريبية عن خدمات التمويل الأصغر، الخرطوم، 2013م.

14-معهد علوم الزكاة، أسباب ومظاهر الفقر في السودان، أمانة البحوث والتوثيق، الخرطوم، بدون تاريخ.

المقابلات:

1/ مدير بنك الأسرة فرع بورتسودان . السودان

2/ رئيس اتحاد المرأة ولاية البحر الأحمر . السودان

3/ مدير مركز ريادة للعمل الطوعي وبناء القدرات . بورتسودان . السودان